لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر
وروى البخاري رحمه الله تعالى عن عثمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم
القرآن وعلمه وروى البخاري عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه
اناء الليل اي في ساعاته واناء النهار فهو اي
الحاسد يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت
كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في
حقه اي في حق الله قيد به لان كل انفاق ليس
جائزا الحسد بل الانفاق في سبيل الله فيقول
لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل قال
ابن الملك في شرح المشارق اعلم ان هاتين
الصورتين صورتا الغبطة لا الحسد لان الغبطة
ان تتمنى لك مثل ما لاخيك من غير تمني زواله
عنه وهذا مرضي اذا كان المتمنى مما يتقرب
به الى الله تعالى وانما اطلق عليها الحسد باعتبار
كونها في صورة الحسد من وجه وان الحصر
فيهما غير مقصود بل ينهم بدلالة نصهما ان كل ما هو في
معناهما من القرب والعبادات فالحسد فيه مستحب
يعني لا قدر ولا عزة لشيء مما يتمناه المسلم حصوله
في الدنيا الا الخصلتين وما في معناهما انتهى
وروى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن قال الشارح
وهو الحاذق الكامل في حفظه وقيل هو الذي جود
لفظ القرآن واخراج كل حرف من مخرجه مع السفرة
جمع السافر وهو الكاتب اراد بهم الملئكة الذين
يكتبون اعمال العباد ويحفظونها لاجلهم الكرام
البررة جمع البار بمعنى المحسن ومعنى كونه معهم
ان يكون في منازلهم ورفيقا لهم في الاخرة لاتصافه
بصفتهم من جهة انه حامل الكتاب وامين ومؤد به
الى المؤمنين والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه اي
يتردد في تلاوته لضعف حفظه وهو عليه اي
القرآن على ذلك القارئ شاق يعني عسير له اجران
اجر لقرائته واجر لتعبه فان قلت لم يذكر للماهر
اجرين فيلزم ان يكون المتتعتع افضل من الماهر
قلنا لا يلزم لان كونه مع السفرة افضل من حصول
اجرين انتهى وروى عنه صلى الله عليه وسلم افضل
عبادة امتي تلاوة القرآن رواه البيهقي عن النعمان
بن بشير وروى ايضا ان القرآن آل الله رواه
الخطيب في رواة مالك عن انس رضي الله عنه
وكذا روى عنه صلى الله عليه وسلم ادبوا اولادكم
على ثلث خصال حب نبيكم وحب اهل بيته
وتلاوة القرآن فان حملة القرآن في ظل الله
يوم لا ظل الا ظله مع انبيائه واصفيائه
رواه الديلمي في مسند الفردوس وابن النجار

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)